مؤتمر نزع السلاح

CD/1395

13 May 1996
ARABIC
Original: RUSSIAN

رسالة مؤرخة ١٣ أيار/مايو ١٩٩٦ موجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح يحيل بها بياناً أصدره السكرتير الصحفي لرئيس الاتحاد الروسي يتعلق بمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

أتشرف بأن أحيل إليكم بياناً أصدره في ١٩ نيسان/أبريل ١٩٩٦ السكرتير الصحفي لرئيس الاتحاد الروسي يتعلق بمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

ويرجى اتخاذ الخطوات المناسبة لإصدار هذه الوثيقة باعتبارها وثيقة رسمية لمؤتمر نزع السلاح وتوزيعها على وفود كل الدول الأعضاء في المؤتمر والدول غير الأعضاء المشتركة في أعماله.

(التوقيع): غريغوري ف. برديتيكوف
السفير فوق العادة والمفوض الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى مؤتمر نزع السلاح

بيان أصدره السكرتير الصحفي لرئيس الاتحاد الروسي يتعلق بمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

لقد دأب الاتحاد الروسي على تأييد معاهدة للحظر الشامل للتجارب، وستكتمل في شهر تشرين الأول/أكتوبر من هذا العام خمس سنوات على عمل روسيا بوقف اختياري للتجارب النووية.

وإني لعلى اقتناع بأن معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، التي دخلت صياغتها حالياً مرحلة حاسمة، ستكون عاملاً قوياً يحول دون انتشار الأسلحة النووية وتحسينها نوعياً.

وأود مستهدياً بالرغبة في تسهيل صياغة المعاهدة بدون تأخير في مؤتمر نزع السلاح، أن أعلن تأييد روسيا للالتزام بحظر كل التفجيرات التجريبية للأسلحة النووية وسائر التفجيرات النووية في أي بيئة.

ويستند منهجنا إلى أن روسيا، شأنها في ذلك شأن سائر الدول النووية، تتحمل مسؤولية خاصة عن تأمين سلامة ترساناتها النووية ريثما تتحقق الإزالة العامة الكاملة للأسلحة النووية، وهذا يظل غايتنا النهائية.

وفي هذا الصدد، ستكون روسيا ملزمة، عند بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب، بإجراء أنشطة لإدارة المخزونات النووية لا تتنافى والحظر الذي ستفرضه المعاهدة المقبلة. وتحقيقاً لهذه الغاية ستنفذ التدابير التالية:

١- اعتماد وتنفيذ برنامج اتحادي من الأنشطة لتأمين سلامة وموثوقية الترسانة النووية الروسية بدون إجراء تجارب نووية.

٢- دعم المراكز النووية الروسية القائمة وتنفيذ برامج في ميدان مشاريع التكنولوجيا النووية النظرية والبحثية، تؤمن صيانة الإمكانيات العلمية والتكنولوجية وارتفاع مستوى مهارات العلماء والمصممين والعاملين في هذه المراكز النووية.

٣- صيانة القدرة الأساسية من أجل إمكانية تجدد أنشطة التجارب النووية في حالة تطور الوضع على نحو يجعل الاتحاد الروسي يتوقف عن الالتزام بالقيود الواردة في المعاهدة.

٤- مواصلة الأنشطة الرامية إلى تحسين قدراتنا على رصد الحظر المفروض على إجراء تجارب نووية.

٥- مواصلة تحسين موارد جمع المعلومات والتحليل، بما في ذلك موارد الاستخبارات تأميناً لجمع معلومات موثوقة في الوقت المناسب عن الترسانات النووية، ومشاريع التسلح النووي السري الممكنة أو غير ذلك من أنشطة تقوم بها بلدان أخرى تكون لها أهمية لأغراض الأسلحة النووية.

وفي الوقت نفسه أود أن أعلن أن روسيا ستستخدم حقها، إذا ما هددت مصالحها العليا، في الانسحاب من المعاهدة بغية إجراء كل ما قد يلزم من تجارب ضرورية إذا لم تكن هناك وسيلة أخرى ممكنة للتثبت من وجود مستوى عالٍ من الثقة في سلامة أو موثوقية أي من الأنواع الرئيسية من الأسلحة النووية الروسية.

ونحن إذ نعرب عن تأييدنا للمقرر الذي اتخذه مؤتمر عام ١٩٩٥ لاستعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وتمديدها، ندعو كل المشتركين في المفاوضات بشأن معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية إلى بذل قصاراهم لإكمال المفاوضات في شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ على أكثر تقدير.

- - - - -